النّصّ:

سلسلة العربيّة بأسلوب فريد

كَانَ مَوْتُ وَالِدِنَا فَاجِعَةً عُظْمَى حَلَّتْ بِنَا وَبِأُمّنَا، وَبَدَأْنَا نُحِسُّ بِعِظَمِ المَسْؤُولِيَّةِ. فَقَدْ فَرَضَتْ عَلَيْنَا ظُرُوفُ الحَيَاةِ أَنْ نُصَرِّفَ أُمُورَنَا بِأَنْفُسِنَا، وَأَنْ نَشُقَّ عَلَى ضُعْفِنَا طَرِيقَنَا فِي الحَيَاةِ وَسَطَ ضَيْعَتِنَا المُتَوَاضِعَةِ.

فَمَا إِنِ اجْتَزْنَا أَزْمَةَ الجَفَافِ الطّويلة، حَتَّى حلّت علينا أزمة أخرى، فقد أُصيبَتْ أَشْجَارُنَا بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَاضْطُرِرْنَا إلى اسْتِئْصَالِ مَا يَبِسَ مِنْهَا، وَتَعْوِيضِهَا بِأُصُولٍ جَدِيدَةٍ، لقد تَعِبْنَا فِي تَهْيِئَتِهَا قَبْلَ نَقْلِهَا إِلَى حُفَرِهَا وَالسَّهَرِ عَلَى تَنْشِئَتِهَا. **طَالَ** بِنَا الانْتِظَارُ دُونَ أَنْ نَجْنِيَ مِنْ أَعْمَالِنَا ثَمَرَةً تُنْسِينَا أَتْعَابَنَا، وَتُشْفِي غَلِيلَنَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَجَبَ أَنْ نَحْمِيَ تِلْكَ الشُّجَيْرَاتِ. فَأَصْبَحَتْ بَسَاتِينُنَا حَزِينَةً كَاسِفَةً بِأَشْجَارِهَا الجَرْدَاءِ. وَاشْتَدَّ حَالُنَا وَحَالُ صِغَارِ الفَلّاحِينَ أَمْثَالِنَا.

بَقِينَا مِنْ جَرَّاءِ هَاتَيْنِ الأَزْمَتَيْنِ مَدِينِينَ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَقَدْ كَانَ الغُرَمَاءُ يَتَوَافَدُونَ عَلَيْنَا، وكلّما ألحّوا في الطّلب كانت أمّي الصَّبُورَةُ تَصْرِفُهُمْ فِي صَلَابَةٍ، وَفِي عِنَادٍ وَثِقَةٍ بِالمُسْتَقْبَلِ: اِصْبِرُوا، إِنَّنَا مُوفُونَ إِلَيْكُمْ دُيُونَكُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ.

وَهَكَذَا مَرَّتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ، قَضَيْنَاهَا فِي العَمَلِ المُنْهِكِ لِنَعِيشَ، وَلِنَفِيَ بِدُيُونِنَا، وَتَجَرَّعْنَا فِيهَا مَرَارَةَ العَيْشِ وَشَتَّى الهُمُومِ. فَكَانَتْ أُمِّي تُسَيِّرُ شُؤُونَ المَنْزِلِ مقتّرة في النَّفَقَةِ، وَتَسْهَرُ اللّيالي لتخيطَ ثِيَابَنَا البَالِيَة، أَمَّا أَنَا وَأَخِي فَكُنَّا نمشي حَافِيَيْنِ أَوْ مُنْتَعِلَيْنِ أَحْذِيَةً مَثْقُوبَةً مُقَشَّرَةً، وَكُنَّا حِينَ نَفْرَغُ مِنْ خِدْمَةِ أَرْضِنَا لا نَعْرِفُ لِلرَّاحَةِ سَبِيلا، بَلْ نَذْهَبُ إِلَى **القُرَى** القريبة منّا لنُشَذِّبَ الأَشْجَارَ وَنَعْزِقَ الأَرْضَ. وننقل الأَحْجَارَ، فَكَانَتْ حَيَاتُنَا قَاسِيَةً، غَيْرَ أَنَّنَا كُنَّا نَتَخَلَّصُ كُلَّ سَنَةٍ مِنْ دَيْنِ هَذَا أو ذاك.

وأخيرًا دُعِيَ أَخِي الصَّغِيرُ إِلى أَدَاءِ وَاجِبِهِ العَسْكَرِيّ، وَقَدْ صَادَفَ ذَلِكَ يَوْمَ اسْتَرَحْنَا مِنْ جَمِيعِ دُيُونِنَا، وَيَوْمَ جَعَلَ اللهُ لَنَا مِنْ بَعْدِ عُسْرِنَا يُسْرًا. وَلَمَّا وَقَفَتْ أُمُّنَا لِتُوَدِّعَهُ، انفجرت بِالبُكَاءِ فَرَحًا وَانْهَمَرَتْ دُمُوعُهَا، وشجّعتنا عَلَى الكِفاح في سَبِيلِ العَيْشِ، وَعَلَى تَوْحِيدِ جُهُودِنَا، فَشَعَرْتُ مَعَ أَخِي بِسَعَادَةٍ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا قَطُّ.

الحبيب بوعزيز، بتصرّف.

سلسلة العربيّة بأسلوب فريد

الأسئلة

1 الجزء الأوّل:

الوضعيّة الأولى:

1) عاشت العائلة أزمات مختلفة. أُذكر أزمتين اثنتين.

2) قام الكاتب مع أخيه بأعمال متنوّعة من أجل التّخلّص من الدّين. عدّد هذه الأعمال.

3) شجّعت الأمّ ولديها على توحيد جهودهما. وضّح أهميّة ذلك.

4) استخرج من النّصّ مرادف ما يلي: **اقتلاع، المُتعب.**

5) استنتج عنوانا مناسبا للنّصّ.

الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2) حدّد أركان العطف في الجملة الآتية: (**اشْتَدَّ حَالُنَا وَحَالُ صِغَارِ الفَلّاحِينَ أَمْثَالِنَا**).

3) أكمل من الفقرة الرّابعة الجدول الآتي:

فعل صحيح	فعل معتلّ أجوف	فعل معتلّ ناقص	اسم منقوص
.....	.....	.....	.....

4) سمّ نوع التّعبير الوارد في العبارة الآتية: (فَأَصْبَحَتْ **بَسَاتِينُنَا حَزِينَةً كَاسِفَةً** بِأَشْجَارِهَا الجَرْدَاءِ).

5) بيّن نوع الأسلوب الإنشائيّ الوارد في العبارة الآتية، وحدّد صيغته:

(**اِصْبِرُوا**، إِنَّنَا مُوفُونَ إِلَيْكُمْ دُيُونَكُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ).

الأستاذ رحوي عبد الحق

النّصّ:

سلسلة العربيّة بأسلوب فريد

الـــوَطَـــنُ

الوَطَنُ لَيْسَ رُقْعَةً جُغْرَافِيَّةً ضَيِّقَةً، بَلْ هُوَ إِحْسَاسٌ بِالِانْتِمَاءِ. وَالإنسانُ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعِيشَ بِلَا وَطَنٍ، فَهُوَ يَسْكُنُ الوَطَنَ، والوَطَنُ **يَسْكُنُ** الإنسانَ خاصّة في حَالِ انْتِقَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ إلى بَلَدٍ آخَرَ، فإنّه يَحْمِلُ مَعَهُ وَطَنَهُ في قلبِهِ وعَقْلِهِ، يُعَرِّفُ به، ويذكرُ فضائله، ويُمَجِّدُ مُنجزاتِهِ.

أَيُّهَا المُوَاطِنُ، يَجِبُ أن تكون أَمِينًا على وطَنِكَ، فَلَا تَقُمْ بِعملٍ فيه إِضْرَارٌ بأَرْضِهِ، أو أَهْلِهِ، ولا تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يُشَوِّهَ صُورَتَه. كـما يَجِبُ عليك أيضا أَنْ تحَافِظَ على **أَراضِيه** ومُنْشَآتِه، وزُرُوعِه، وأَنْ تحَافِظَ على البيئة بِكُلِّ ما فيها، فَلَا تُلَوِّثْهَا. وعليك **أَنْ تَذْكُرَهُ** بِالخَيْرِ، وتُحَارِبَ ما يَنْشُرُهُ أَعْدَاؤُهُ من الشّائعاتِ الّتي تَحْمِلُ **الأَذَى** لَهُ، فَالشَّائِعَاتُ الكَاذِبَةُ سِلَاحٌ من أسلحةِ الأعداءِ دَائِمًا.

أَيُّهَا المُحِبُّ لِوَطَنِكَ، يَجِبُ أن تكونَ مُوَاطِنًا صالحًا، وذلك بِإِتقانِ العملِ، والإخلاصِ فيه، لأَنَّ عَمَلَكَ هو مِمَّا يَعُودُ عَلَى المجتمع بِالنَّفْعِ، ونَفْعُ الناس هُوَ نَفْعٌ لِوَطَنِكَ.

اِعْلَـمْ رَحِـمَكَ اللهُ أنّ مِنْ حُبِّ الوطنِ أَنْ تَخْدُمَهُ في الشِّدَّةِ والرَّخَاءِ، فَإِنْ تَعَرَّضَ لِشَرٍّ خِفْتَ عليه، وبَذَلْتَ ما في قُدْرَتِكَ لِمساعدته، وإِنْ أصابَهُ خَيْرٌ فَرِحتَ وطابَتْ نَفْسُكَ. لا تتهاون في خدمة وطنك لأنّه البَطْنُ الثّاني لك بعد بَطْنِ الأمّ، وبُقْعَةُ الأرضِ الّتي خُلِقْتَ على أَدِيمِ تُرَابِهَا، وغُذِّيتَ بخيراتِهَا، وشَرِبْتَ من مائها، وتَعَلَّمْتَ في مدارسها.

ومِنْ هنا كان حبُّ الوطنِ مَغْرُوسًا في فِطْرَةِ الإنسان، فالوطنُ عزيزٌ على كلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِهِ، فَإِذَا اغْتَرَبَ عنه فإنّه لا يُطِيقُ البُعْدَ عنه، وكُلَّما سَنَحَتْ له فُرْصَةُ العودة فإنّه يعودُ إليه بِقَلْبٍ يَمْلَؤُه الشَّوقُ إليه. حَمَاكَ الله يا وطني مِنْ كُلِّ أعدائِكَ ورَعَاكَ برعَايَتِه.

أبو بكر علي عبد العليم، كيف تكتب موضوعا إنشائيّا؟
ص 41، 42 (بتصرّف)

سلسلة العربيّة بأسلوب فريد

الأسئلة

1 الجزء الأوّل:

الوضعيّة الأولى:

1) أُذكر التّعريف الّذي قدّمه الكاتب للوطن.
2) عدّد واجبين من واجبات المواطن تجاه وطنه.
3) اشرح بالمرادف **(يمجّد)**، وبالضّدّ **(إضرار)**.
4) استنتج الفكرة العامّة للنّصّ.

الأستاذ رحوي عبد الحق

الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.
2) صغ اسمي الزّمان والمكان من الفعل (شَرِبَ).
3) استخرج من النّصّ: ◄ فعلا معتلّا، وحدّد نوعه. ◄ اسما ممدودا. ◄ أسلوب عطف، وبيّن أركانه. ◄ أسلوبا خبريّا. ◄ أسلوبا إنشائيّا، وبيّن نوعه، وصيغته. ◄ تعبيرا مجازيّا.
4) حدّد النّمط النّصّيّ الّذي اعتمده الكاتب داعما إجابتك بمؤشّرين اثنين.
5) في الفقرة الرّابعة محسّن بديعيّ معنويّ، استخرجه ثمّ بيّن نوعه.
6) اشرح الصّورتين البيانيّتين الواردتين في العبارتين الآتيتين:

(الشّائعات الكاذبة سلاح من أسلحة الأعداء دائما)، (لا تتهاون في خدمة وطنك لأنّه البَطْنُ الثّاني لك بعد بَطْنِ الأمّ).

2 الجزء الثّاني:

الوضعيّة الإدماجيّة:

لاحظت أنّ بعض زملائك الّذين يسكنون معك في الحيّ يرمون القمامات في الطّريق، ولا يحافظون على الممتلكات العامّة مثل الملعب وأعمدة الإنارة، فحزّ في نفسك ذلك، وقرّرت أن تنصحهم.

> إذا ألحق أحدنا الضّرر بالبيئة والممتلكات العامّة فكأنّما مزّق جزءا من وطنه الحبيب، لأنّ الأشجار والحدائق والممتلكات من أجزاء الوطن الّتي يجب المحافظة عليها. (الإنترنت، بتصرّف)

انطلاقا من السّند، واعتمادا على مكتسباتك، أُكتب نصّا لا يقلّ عن عشرة أسطر:

1) بيّن فيه لزملائك أنّ تصرّفهم ليس من تصرّفات المواطن المحبّ لوطنه بصدق.
2) ذكّرهم بأهميّة المحافظة على نظافة البيئة والممتلكات العامّة.
3) وجّه زملاءك إلى كيفيّة المحافظة على نظافة البيئة والممتلكات العامّة.